حزب الله يرى الأمور نحو الأفضل و"المستقبل" يحمّل القيادات المارونية المسؤولية

مصدر وسطي لـ «الأنباء»: مطلوب رئيس «رمادي» للبنان

بيروت ـ عمر حبنجر

لا شيء منتظر من جلسة الانتخاب الرئاسية لمجلس النواب اليوم الاثنين، فالأفق الداخلي مسدود والخارجي لم يفتح.. داخليا، الثامن من آذار بإدارة حزب الله، مازالت على شروطها برئيس توافقي وفق معاييرها، تقابلها قوى 14 آذار على الوتيرة المعاكسة، سمير جعجع مرشحنا حتى إشعار آخر، مع إبقاء الأبواب مفتوحة لرئيس رمادي بوسعه التجانس مع متطلبات المرحلة الراهنة، المتصفة بالتشنج، وفق مصدر نيابي وسطي لـ «الأنباء». أما خارجيا، فالكل يتحدث عن التفاهم السعودي ـ الإيراني حول لبنان والمنطقة، ولا أحد يحدد أو يؤكد توقيت أو ماهية التفاهم المرتقب.

ويقع في خانة العوامل الخارجية، لقاء «صلاة من أجل السلام»، في الڤاتيكان أمس بمشاركة الرئيسين الفلسطيني والإسرائيلي، محمود عباس وشمعون بيريس، المؤمل منه التأسيس لإعلان القدس مدينة عالمية مفتوحة. ومحادثات ثنائية أميركية ـ إيرانية في جنيف اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء. فضلا عن المباحثات التجارية التركية ـ الإيرانية التي تشكل ساقية إضافية يمكن أن تصب في بحر التسوية السورية وعبرها لبنان.

رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد رأى «أن أوضاعنا تسير نحو الأفضل، سواء لجهة الاستحقاق الرئاسي وطريقة إنجازه، وطبيعة التواصلات واللقاءات التي تجرى من أجله، وأشار إلى أن زيارة وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى بيروت. هي إقرار بشكل أو بآخر، بأن حزب الله أصبح قوة وازنة يعترفون بها، حين دعاه مع الإيرانيين والروس، لإنهاء الحرب في سورية». أما النائب غازي يوسف عضو كتلة المستقبل فقد قال في هذا السياق: عندما تخطينا الموعد الدستوري لانتخاب الرئيس في 25 مايو الماضي، فتحنا الباب على المصراعين أمام التدخلات الإقليمية والدولية في صناعة رئيس الجمهورية التي يجب أن تكون صناعة لبنانية لبنانية، لكن لسوء الحظ، عندما اجتمعت هذه الصناعة اللبنانية في بكركي، أو المصنعون اللبنانيون أو ما يسمى الأقطاب اللبنانيين ليتفقوا على رئيس من بينهم، لكن الواضح حتى الآن أنه ما من أحد من هؤلاء (الرئيس أمين الجميل، العماد ميشال عون، د.سمير جعجع وسليمان فرنجية» لديه حظ الرئاسة.

وأضاف: الآن، إذا كان هؤلاء يحبون لبنان، عليهم أن يقفلوا باب التدخلات الخارجية، ويعودوا إلى الاجتماع ويتفقوا على من يمكن أن تؤول إليه الرئاسة، من غيرهم، عليهم أن ينزلوا من عليائهم ويتواضعوا ويقدموا اسما أو اسمين إلى مجلس النواب. وقال النائب يوسف، مع الأسف لبنان

جلسة محادثات بين وزير الخارجية جبران باسيل ونظيرته الإيطالية فيديريكا موغيريني في قصر بسترس الاشرفية (محمود الطويل)

جعجع يدعو "للقاء الأقوياء" في بكركي.. ودوفريج: المثالثة طرح إيراني وليس فرنسياً!

جلسة انتخاب الرئيس اليوم لن تنتخب رئيساً وغداً يوم سلسلة الرتب والرواتب في مجلس النواب وسط إضراب عام

مُذهب، ولا يجوز أن يبقى المركز المخصص للموارنة وهو رئاسة الدولة شاغرا.

وردا على سؤال حول تمسك 14 آذار بترشيح رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، قال: نحن لدينا مرشح معلن، لكن ليس لدى الآخرين مرشح معلن، ومرشحنا يعلن استعداده للتخلي عن هذا الترشيح وأن يطلق حملة جديدة عبر بكركي لملء المركز الوطني الكبير الذي يخص كل اللبنانيين. وفي مواجهة الحراك النيابي الداخلي المكبل بالشروط والقيود، يتجه رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع الى تقديم مبادرة سياسية لحل عقدة انتخاب رئيس الجمهورية اليوم الاثنين، مقترحا «لقاء أقوياء» يعيد المبادرة المارونية الرئاسية الى بكركي، وتمد اليد الى فريق 8 آذار. جعجع سيتحدث مساء اليوم الاثنين من قناة MTV، مقدما مبادرة قواتية لحل عقدة الرئاسة عبر مد اليد لفريق 8 آذار، كما سيقترح لقاء «الموارنة الأقوياء» في بكركي، من أجل إعادة المبادرة الى هذا الصرح الماروني، بعد الحملة السياسية والإعلامية التي تعرضت لها اثر زيارة البطريرك الراعي الى الأراضي الفلسطينية المحتلة، علما ان الراعي بصدد تصعيد حملته من اجل انتخاب رئيس الجمهورية، بعد خيبة الرهان على المداخلات الخارجية، وكان جعجع نفى وجود ضغوطات في عملية انتخاب رئيس الجمهورية، لا إقليمية ولا دولية انما هناك كتلتان نيابيتان تعطلان الانتخابات من خلال مقاطعة المجلس النيابي، بينما ثمة كتل اخرى تنزل الى المجلس وتحاول تأمين النصاب. وتساءل جعجع في مؤتمر قواتي: هل نحن نجري انتخابات رئاسية ام اننا نعود الى القرن التاسع عشر، حيث كنا ننتظر الدول كي تعين متصرفا علينا؟ نحن نبحث الآن عن رئيس جمهورية وليس عن متصرف. وانتقد جعجع ربط انتخابات الرئاسة في لبنان بالانتخابات الرئاسية السورية، وقال: في عز ايام الخير لم تجر انتخابات فعلية في سورية، او ان البعض الآخر يحاول انتظار المفاوضات الإيرانية ـ السعودية، فما شأننا نحن وهذه المفاوضات؟ كل ما يلزم هو توجه حوالي 12 نائبا إضافيا الى المجلس لتأمين النصاب وانتخاب رئيس. في هذا الوقت مازال حديث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن «المثالثة» في السلطة، وربطها بالفرنسيين، لا بالإيرانيين موضع جدل.

قناة «ان تي في» اللبنانية رصدت بدايات هذا الطرح، فتبين لها ان المثالثة انطلقت من فرنسا بالفعل، لكن بوقائع مختلفة، رواها لها قبل سنة تقريبا عضو كتلة المستقبل النيابية النائب نبيل دو نريج، حيث قال في 13 يوليو 2007، التقيت بسفير فرنسي مسؤول عن العلاقة مع سورية وإيران والشرق الأوسط عموما، في منزل احدى الصحافيات، فبادرني بالقول انه كان يبحث عن الوزير مروان حمادة، وليس عني، لكنهم لم يتوصلوا اليه، وكلفوني بأن أنقل إليه ضرورة ان يشدد في خطابه على تطبيق اتفاق الطائف بحذافيره، خاصة بما يخص المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

ولدى استيضاح السفير الفرنسي الآتي للتو من طهران، حقيقة الأمر قال: الإيرانيين يفكرون دائما الى البعيد، والسلطات الإيرانية تقول انه يوما ما سلاح حزب الله سيفقد ضرورته ويجب ان نبحث عن كيفية تأمين قوة سياسية اكبر للحزب في لبنان منذ الآن، فضلا عن حضور اكبر، وعلى هذا اقترحوا عليه المثالثة بين السنة والشيعة والموارنة، بدلا من المناصفة القائمة بين المسلمين والمسيحيين.

واللافت ان اي موقف فرنسي لم يصدر في إطار الرد على كلام نصرالله، إنما من المؤكد ان المثالثة التي يرفضها الطائف والسنة والموارنة، طرحت في التداول. هذا الغموض السياسي يقابله التباس اقتصادي، اجتماعي، فمجلس النواب على موعد مع مشروع قانون سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة يوم غد الثلاثاء. وقد تنعقد الجلسة، وقد لا تنعقد، بحسب الطقس السياسي العام المرتبط بالمناخات الإقليمية، وبانعقاد هذه الجلسة وإقرار السلسلة أو عدمها يرتبط مصير الامتحانات الرسمية لما يزيد على مائة ألف طالب لبناني، في المرحلة الثانوية. يضاف اليها الامتحانات الجامعية اللبنانية التي أرجئت الى بعد غد الأربعاء، في ظل قرار الاساتذة المتعاقدين مقاطعة الانتخابات حتى تحقيق مطلبهم بالتفرغ. سلسلة الرتب والرواتب طغت بكل تفرعاتها على هموم الجلسة العامة المقررة اليوم الاثنين لانتخاب رئيس الجمهورية، في ظل الموعد المحدد لبدء الامتحانات المدرسية الرسمية يوم الخميس، وما يواكبه من تهديدات معلمي المدارس الرسمية والخاصة بمقاطعة هذه الامتحانات. ويبدو أن وزارة التربية مصرة على إجراء الامتحانات في مواعيدها، تحت مراقبة الأساتذة والمعلمين، وإلا فمن خلال مراقبة الأساتذة المتعاقدين الذين جرى التواصل معهم، وتصميمها.

على أن المعطيات المتوافرة لـ «الأنباء» لا تستبعد إزالة العقبات المانعة للتفاهم بين الحكومة وهيئة التنسيق النقابية أي درجات المعلمين وجداول العسكريين. وقد أشاع لقاء رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة مع وزير التربية العوني الياس بوصعب مساء السبت جوا متفائلا. في غضون ذلك، تنفذ هيئة التنسيق النقابية إضرابا عاما وشاملا اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، بالتزامن مع طرح سلسلة رتب ورواتب الموظفين على الجلسة التشريعية لمجلس النواب غدا. ويشارك موظفو مطار رفيق الحريري الدولي، بحيث تعلق حركة الملاحة الجوية لساعتين من ظهر الثلاثاء بين الحادية عشرة والواحدة. وعلى الرغم من الاضطراب وبغض النظر عن نتائج الجلسة التشريعية، أكد وزير التربية الياس بوصعب أن الامتحانات الرسمية ستجرى في موعدها الخميس المقبل. اقتصاديا، كشف النقاب عن خدمة دين استحقت على الدولة بقيمة 800 مليون دولار أميركي، يتعين تسديدها في الاول من يوليو المقبل، واللافت أنه لا أحد يدري من أين أتى هذا الرقم المالي الكبير، فهو ليس موجودا في لوائح ديون الدولة والاستحقاقات المترتبة عليها، وقد رجح بعض الخبراء أن يكون هذا المبلغ فوائد على قرض بين الدولة اللبنانية، أو دولة أخرى، أو أن يكون مبلغا منسيا من دين قديم، والخوف الأكبر ان يكون ناجما عن اعتمادات مفتوحة من أجل تمويل الموازنة العامة، خلافا للقوانين.

شخصية 14 آذارية لـ «الأنباء»: التسمية السورية للعماد عون تنقصها التزكية الإيرانية

بيروت ـ ناجي يونس

تشير شخصية في 14 آذار الى ان الرئيس السوري بشار الاسد يحاول بعد اعادة انتخابه لولاية ثالثة ان يثبت مجددا انه صاحب تأثير كبير جدا في لبنان. وتقول الشخصية المذكورة لـ «الأنباء» ان السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي حاول ان يبعث برسائل عدة من هذه الزاوية خصوصا حين دعا بعض الاطراف اللبنانية لتعيد حساباتها بعد نتائج الانتخابات الرئاسية السورية. وترى الشخصية المذكورة ان الاسد عاد الى البوابة اللبنانية من خلال استحقاق رئاسة الجمهورية حيث اشاد الديبلوماسي السوري فيصل المقدار بالعماد ميشال عون لا سيما لجهة تركيزه تحديدا على ايمان عون بالعلاقات مع سورية. وتلفت الشخصية المذكورة الى ان هذه الاشادة السورية رسالة مزدوجة وواضحة المعالم مفادها ان دمشق لا تزال اللاعب الاساسي في المعادلة الرئاسية اللبنانية وان عون هو مرشحها بكل صراحة. الا ان الشخصية المذكورة تشير التي ان عون كان مهد لهذا الموقف السوري حين راى انه يجب اعطاء الرئيس الاسد جائزة نوبل لانتصاره على الارهاب ولم تستبعد الشخصية المذكورة ان يكون النظام السوري هو من طلب من نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الاسبق ايلي الفرزلي ان يجمع بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وعون لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد بينها القول للجميع ان قوى 8 آذار لا تزال تحت الراية السورية وان عون هو مرشحها للرئاسة.

الا ان الشخصية المذكورة تلفت الانتباه الى ان القرار النهائي بالنسبة الى قوى 8 آذار يعود الى طهران والى ان الاسد نفسه يتبع سياساتها في نهاية المطاف. وتؤكد الشخصية المذكورة انه لم يتضح بعد ما اذا كانت طهران ستسير بعون مرشحا او لا وهو ما ينعكس مباشرة على موقف حزب الله وبشكل غير مباشر ونسبي على الرئيس بري. وبتقدير الشخصية المذكورة ان طهران تنتظر مآل المباحثات في ملفها النووي مع الاميركيين اضافة الى ما سينتج عن الاتصالات مع السعودية ليبنى على الشيء مقتضاه.

من هنا تؤكد الشخصية المذكورة ان صورة عون مرشحا توافقيا قد سقطت نهائيا وان مصير الاستحقاق الرئاسي رهن معطيات اقليمية ودولية لم تنضج بعد.

بعد توسيع الهيئة الناخبة للمفتي

مصادر لـ «الأنباء»: مركز مفتي لبنان بين الفراغ أو انتخاب مفتيين

بيروت: فتحت معركة انتخاب مفت جديد للجمهورية اللبنانية بعد إعلان المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى عن توسيع الهيئة الناخبة لانتخاب مفت جديد قبيل انتهاء ولاية المفتي الحالي الشيخ د.محمد رشيد قباني في 15 سبتمبر 2014.

وكشفت مصادر إسلامية لـ «الأنباء» أن القرار الذي اتخذه المجلس الشرعي المنتخب منذ عامين والذي يرأسه المفتي قباني تم بالإجماع على إلغاء المادة الثانية من القرار رقم 50 الصادر في 28 /12 /1996 واعتبارها باطلة بطلانا مطلقا ومنعدمة الوجود لارتباطها بالانتظام العام وإعادة العمل بنصوص المواد 7 و8 و13 من المرسوم الإشتراعي رقم 18 /55، والتي تنص على اجتماع مجلس الانتخاب الإسلامي بدعوة من مدير عام الأوقاف الإسلامية قبل موعد الاجتماع بخمسة عشر يوما على الأقل.

وقبل التعديل كان مجلس الانتخاب الإسلامي يجتمع بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، ومجلس الانتخاب كان لا يتجاوز عدده مائة وعشرة من الهيئة الناخبة أما بعد التعديل فأصبح عدد الهيئة الناخبة الألف، وهي تضم رئيس مجلس الوزراء ورؤساء مجلس الوزراء السابقين والوزراء والنواب الستة العاملين وأعضاء المجلس الشرعي والمفتين وقضاة الشرع وأمين الفتوى في كل من بيروت وطرابلس والقضاة العدليين السنيين من الدرجات الثماني العليا ورؤساء وأعضاء مجالس الأوقاف الإدارية ورؤساء وأعضاء المجالس البلدية السنيين في العاصمة ومراكز المحافظات ومندوبين ثلاثة من المسلمين السنة عن كل من الغرف التجارية والزراعية وجمعية التجار والصناعيين ونقابة المحامين والأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة والمعلمين والصحافيين ومحرري الصحف وجمعيتي المقاصد في بيروت وصيدا والأساتذة الجامعيين من حملة الشهادات الجامعية العليا والخطباء والأئمة والمدرسين الحائزين على شهادة دينية ومدرسي الفتوى وكل لبناني يحمل شهادة دينية عالية ولو لم يكن يعمل في السلك الديني.

واستطلعت «الأنباء» آراء بعض المعنيين في انتخاب مفت للجمهورية من السياسيين عن رأيهم فيما صدر عن المجلس الشرعي بالنسبة لتعديل الهيئة الناخبة فقالوا: ما بني على باطل فهو باطل لان المجلس الشرعي الذي يرأسه المفتي قباني غير شرعي ومنتحل صفة، فلذلك كل ما يصدر عنه هو مجرد حبر على ورق ولا اعتبار له قانونيا خاصة أن جميع رؤساء الحكومة وأغلبية الوزراء والنواب مجمعون على أن هناك قرارا من مجلس شورى الدولة بالاعتراف بالمجلس الشرعي الذي يرأسه نائب رئيس المجلس عمر مسقاوي تنشر قراراته في الجريدة الرسمية.

أما السلك الديني فرحب بما صدر عن المجلس الشرعي واعتبروه انتصارا لهم في المشاركة بانتخاب مفت جديد بعد أن كانت العملية مقتصرة على رجال السياسة وقضاة الشرع والمفتين.

وسيعقد اليوم الاثنين لقاء في دار الفتوى مع العلماء والجمعيات والمؤسسات الأهلية والشخصيات الإسلامية بدعوة من «اللقاء التشاوري» لمتابعة أوضاع دار الفتوى للإصلاح والتطوير وتوحيد الموقف الإسلامي.

وأكدت مصادر في المجلس الشرعي لـ «الأنباء» أن توسيع الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية لا يحتاج إلى موافقة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ولا إلى موافقة رؤساء الحكومة السابقين فهو قرار داخلي ولا تسري أحكامه القانونية على مفتي الجمهورية الحالي الذي تنتهي ولايته في سبتمبر المقبل وسيغادر دار الفتوى إلى منزله الملاصق له.

ووصفت المصادر توسيع الهيئة الناخبة بأنه قرار شعبي يستقطب جمهور المسلمين في لبنان وستفتح شهية العلماء المرشحين اعتبارا من اليوم بعد عملية التوسعة التي أصبحت غير محصورة في الطبقة السياسية.

وأشارت المصادر إلى أن انتخاب مفتي الجمهورية أمام احتمالين لا ثالث لهما إما الفراغ في سدة الإفتاء وهو المرجح على اعتبار أن لوائح الشطب ينبغي أن تعلق في أوائل السنة وهذا لم يحصل وأما انتخاب مفتيين واحد من قبل الهيئة الناخبة الموسعة وآخر من قبل الهيئة الناخبة المختصرة، كما تم على أساسها انتخاب المفتي قباني يومها في العام 1996 بقرار من رئيس مجلس الوزراء آنذاك الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وعلمت «الأنباء» أن هناك قرارا كبيرا سيتخذ خلال هذا الأسبوع من قبل القيادات السياسية مدعومة من بعض المفتين وقضاة الشرع بحق المفتي قباني وأعضاء المجلس الشرعي، وهناك معلومات عن نية بتقديم دعوى قضائية انتحال صفة ضد أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذي يرأسه المفتي قباني متحصنين بقرار مجلس شورى الدولة الذي يعترف بالمجلس الشرعي الذي يرأسه مسقاوي، كما تحدثت المعلومات عن إعادة العمل أو التلويح بعزل المفتي قباني قبل نهاية ولايته.

وأغلقت جميع أبواب التواصل والتلاقي والحوار بين رؤساء الحكومة ومفتي الجمهورية والصراع أصبح على أشده والانقسام والشرخ داخل الطائفة السنية بين مؤيد ومعارض بات أشبه من المستحيل إعادة إلتئامه.

"داعش" تسيطر على أربع مناطق جديدة في الموصل

الصدر يختار المعارضة بدلاً من المشاركة في حكومة المالكي

بغداد ـ وكالات: أعلن «ضياء الأسدي» الأمين العام لكتلة الاحرار التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن كتلته ستنضوي في جبهة المعارضة البرلمانية المقبلة، إذا تسلم رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي ولاية ثالثة.

وقال الأسدي لوكالة الاناضول إن «التجربتين الماضيتين للمالكي أثبتتا أنه لن ينجح في التجربة الثالثة، والدليل أن كل المعطيات التي توافرت في الولايتين الأولى والثانية هي نفسها التي ستكون في الولاية الثالثة».

وأضاف أن «كتلة الاحرار ليست لديها مشكلة مع المالكي كشخص، لكن اليوم هناك استحواذ منه على مؤسسات مستقلة تابعة لمجلس النواب كمفوضية الانتخابات وهيئة النزاهة وغيرها».

وأوضح الأسدي أن «كتلة الاحرار جزء من السلطة التشريعية وفاز فيها مرشحان، والآن هم أعضاء بمجلس النواب بانتظار المصادقة عليهم، واذا فاز المالكي بولاية ثالثة، سنذهب إلى المعارضة السلمية التي لا تهدم العملية السياسية بل نرصد عمل الحكومة».

وترفض بالإضافة للائتلاف الوطني الشيعي، كتل متحدون للإصلاح السنية بزعامة أسامة النجيفي، والقائمة العربية بزعامة صالح المطلك، والقائمة الوطنية بزعامة اياد علاوي، الولاية الثالثة للمالكي، لكن الكرد لم يعلنوا حتى الان موقفهم بشكل رسمي.

الا ان ائتلاف المالكي قال انه «متمسك بالمالكي مرشحا وحيدا لرئاسة الوزراء، ولن يتفاوض على تشكيل الحكومة القادمة دون وجود المالكي».

ميدانيا، أعلن مصدر أمني بمحافظة نينوي شمال العراق أمس أن الاشتباكات تجددت بين القوات الأمنية وعناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في أحياء داخل مدينة الموصل مركز المحافظة، مشيرا إلى أن (داعش) فرضت سيطرتها بالكامل على أربع مناطق بالمدينة. وأوضح المصدر في تصريحات صحافية أمس أن عناصر تنظيم داعش فرضوا سيطرتهم بالكامل منذ فجر أمس على أحياء داخل مدينة الموصل. وأضاف أن الاشتباكات بين القوات الأمنية وعناصر داعش تجددت داخل هذه الأحياء لإعادة فرض الأمن فيها. وعلى صعيد متصل بحسب مصدر أمني قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة إثر سقوط قذيفة هاون مجهولة المصدر على منزلهم غرب الموصل.

وقال المصدر إن قذيفة هاون مجهولة المصدر سقطت على أحد المنازل في حي الصحة غرب الموصل مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة مشيرا إلى أنه تم نقل الجثث لدائرة الطب الشرعي. من جهة أخرى، أعلنت الشرطة العراقية أمس عن مصرع 17 شخصا على الاقل بانفجار مزدوج استهدف مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة ديالى شمال شرق العاصمة العراقية بغداد.

جنود عراقيون يستعدون للانتقال من مدينة النجف الى الموصل حيث تصاعدت الاشتباكات مع داعش (ا.ف.ب)

رئيس نيكاراغوا يهنئ الأسد بالفوز

عواصم ـ وكالات: تلقى الرئيس السوري بشار الأسد رسالة تهنئة من رئيس جمهورية نيكاراغوا دانييل اورتيغا سافيدرا بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية حسبما أوردت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا». وأكد الرئيس أورتيغا باسمه وباسم شعب نيكاراغوا وحكومتها تقديره «لجهود الرئيس الأسد من أجل تعزيز الاستقرار والسلام والنموذج الخاص في سورية الذي جعلها من ضمن مجموعة الدول التي تشجع على عالم يسوده الحوار والتضامن والتكامل». وأضاف ان هذه الانتخابات وفوز الرئيس الأسد فيها تمثل تأكيدا على روح ومحبة السلام لدى الشعب السوري الصديق.

وقالت «سانا» ان الأسد تلقى عدة برقيات تهنئة من أحزاب وهيئات وروابط المغتربين السوريين وشخصيات دولية وعربية.

ووصفت البرقيات انتخاب الشعب السوري للرئيس الأسد بأنه انتصار لسورية معبرة عن الثقة بأن هذا الانتصار هو خطوة مهمة نحو إحلال السلام في سورية، بحسب الوكالة.

تونس تفتح مكتبا إدارياً في سورية لمتابعة أوضاع سجنائها هناك

تونس ـ وكالات: قررت تونس فتح مكتب إداري لها في سورية لمتابعة أوضاع جاليتها والسجناء التونسيين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التونسية، المختار الشواشي، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية، إن مهمة المكتب هي «تقديم الخدمات الإدارية والاجتماعية للجالية التونسية ولكافة التونسيين في هذا البلد».

ولا يوجد إحصاء رسمي بعدد أفراد الجالية التونسية في سورية ولا عدد السجناء التونسيين.

وأضاف الشواشي أن قرار فتح المكتب لا يعد خطوة نحو إعادة العلاقات الديبلوماسية مع دمشق، إذ إن مهمته ستكون إدارية بحتة.

وشرعت تونس في الإجراءات العملية لفتح هذا المكتب بعد التنسيق مع السلطات السورية، وفقا للشواشي.

وكان رئيس الجمهورية التونسي المؤقت، محمد المنصف المرزوقي، أعلن في 4 فبراير 2012 عن طرد السفير السوري من تونس، وبدء إجراءات سحب أي اعتراف بالنظام القائم في سورية، احتجاجا على ما قال إنها «الجرائم التي ارتكبها نظام الأسد في حق الشعب السوري».